وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية المقداد

قسم الارشاد النفسي التربوي

بحث تخرج مقدم الى كلية المقداد / قسم الارشاد النفسي التربوي كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي التربوي

عنوان البحث

الفشل المعرفي لدى طلبة كلية التربية المقداد

تقدم به كل من

الطالبة / عهود محمد

الطالبة / منتهى ناظم

اشراف الدكتور

سلوان عبد احمد

٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

((قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ))

(الزمر:٩)

الاهداء

الى كل من اضاء بعلمه عقل غيره

او هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

اهدي هذا العمل المتواضع الى ابي الذي لم يبخل علي يوما بشيء والى امي التي ذودتني بالحنان والمحبة والى زوجي العزيز الذي لم يتهاون في مساعدتي

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على اشرف

مخلوق انارة الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله اتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ المشرف(سلوان عبد احمد) على ارشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما ,كما اتقدم بجزيل الشكر والعطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب او من بعيد والشكر موصول كذلك الى اوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لانجاز هذا العمل كما لا انسى ان أشكر جميع الاساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة والى كل الزملاء والاساتذة الذين تتلمذنا على ايديهم واخذنا منهم الكثير

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- حدود البحث

- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يعاني الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص الكثير من مظاهر الفشل المعرفي وعلى مستوى المواقف والاحداث اليومية مما يؤثر تأثيراً بالغ الخطورة في حياتهم, فمن اهم مظاهر خاصية الفشل المعرفي النسيان وشرود الذهن وعدم التركيز وصعوبة تذكر الأسماء ففي كثير من الأحيان يخفق الفرد في أداء مهمة اعتاد القيام بها، أو يشرد ذهنه أثناء القراءة، أو تسقط الأشياء من يده، أو يذهب لمكان لإحضار شيء ثم ينسى السبب، أو يغلق الشقة والمفتاح بالداخل، أو يصعب عليه الانتباه للافتات بالطريق أي أنه يخفق في أداء متطلبات المهمة التي يقوم بها بشكل يومي (حسن , ٢٠١٩ : ٧٢) .

وقد يرى برودبنت (Broadbent : ١٩٨٢) ان الفشل المعرفي يعرض الافراد الى مجموعة من الأخطاء والهفوات التي تحدث في الأداء أو النشاط اليومي المتكرر الذين يقومون بها (Broadbent, ١٩٨٢ :٢٣) وعملية الفشل المعرفي تتجسد في أخطاء اطلق عليها مارتن (Marten ,١٩٨٣) اخطاء الفرد المبنية على أسس معرفية مثل : نقص الانتباه ، وتشتته، أو شرود الذهن، والتي تعوق إنجاز المهمة، وقد اتضح أن الفرد قد يجد صعوبة ما عادة تكون متمثلة في عوامل إدراكية أو معالجة المعلومة أو إعاقة الانتباه (Marten, ١٩٨٣ :٩٧) .

ولذلك يعد الفشل المعرفي من اهم المشاكل التي ظهرت على الساحة التعليمية فقد ظهر الهدر التربوي الذي يوضح حجم الخلل في المنظومة المعرفية والتي ادت الى حالات من الضعف في التحصيل الدراسي والفشل والتأخر الدراسي ان اي خلل في النشاط المعرفي يؤدي الى حدوث خلل في العملية التربوية والتعليمية فتحصل مشكلات واضطرابات تخل بالتوافق الدراسي للطالب فاستمرار ظاهرة الفشل المعرفي جعل منها مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث لما لها من آثار سلبية على المنظومة التربوية (الجعيد ، ٢٠٢٢:٨٧) .

فالطلبة الذين لديهم فشل معرفي يشعرون بالعجز النفسي أي يكونون عاجزين عن التكيف مع الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الشخصية والاجتماعية والاقتصادية سليمان. ٢٠٢١ : ٢٨٧) مما يؤدي الى ضعف قدراتهم في المقاومة النفسية في مواجهة المواقف والاحداث المثيرة والصعبة نتيجة تبدد قدراتهم الانفعالية وسهولة استسلامهم وشعورهم بعدم القدرة على الصمود أمام هذه المواقف (Fleming & Ledogar 2008:7)

على ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي :-

هل أن طلبة الجامعة يتسمون بالفشل المعرفي وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس ذكور _اناث لدى طلبة الجامعة .

أهمية البحث:

يشير المعنيون في ميدان علم النفس المعرفي إلى إن عملية معالجة المعلومات تمثل سلسلة منظمة ومتناغمة من الفعاليات العقلية بدأ من الإحساس ثم الانتباه مرورا بالإدراك ثم الذاكرة وسائر الفعاليات العقلية الأخرى ، اذ يرى المختصون أن الفرد نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها، أي انه لا يضيع وقته في المعلومات التي سبق أن جمعها انه كثيرا ما يتعرض إلى الملل وضعف الاستقرار حين يتعرض إلى معلومات إدراكية ثابتة بل أن استقرار المعلومات يشكل عائقا إدراكيا، إذ وجد أن المعوقات الإدراكية تنشا من مصدرين أساسيين هما تلف الدماغ وإخفاق البيئة في تقديم الظروف المناسبة لتطوير الأجهزة الإدراكية (صالح ١٩٨٢

:١٩). اذ ان عملية التمثيل المعرفي برمتها تعتمد بدورها على تسلسل هذه العمليات العقلية وفعاليتها مما يسهم في تكوين بناء معرفي سليم لدى الفرد (النعيمي، ٢٠٠٧ :٦)
إذ تأتي أهمية دراسة الفشل المعرفي من أهمية اتصاله بالمعرفة التي تعنى بالعمليات العقلية التي يمارسها الفرد عندما يستقبل المعلومات ويعالجها ويرمزها ويخزنها ثم يسترجعها عند الحاجة، وتمثل هذه العمليات العقلية الإحساس والانتباه والادراك والتفكير والتخيل والذاكرة الخزن والاسترجاع وغيرها من العمليات العقلية، وهو مفهوم يرى أن السلوك ليس مجرد مجموعة من الاستجابات ترتبط على نحو الي بالمثيرات وإنما نتاج السلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له (قطامى، ١٩٨٨ : ١٩٨).

فقد اهتم المختصون في مجال علم النفس المعرفي وكان على رأسهم برودبنت (١٩٨٢ Broadbent) بمفهوم الفشل المعرفي نظرا لاهميته القصوى وانعكاساته السلبية في الحياة اليومية، اذ يربط برودبنت في نظريته لتفسير الانتباه نظرية المرشح (Filter Theory) بين الإخفاق المعرفي والعبء الزائد على الانتباه والذاكرة قصيرة المدى نتيجة لتزاحم المعلومات الواردة من القنوات الحسية الى المرشح الانتقائي؛ فالفشل المعرفي قد يحدث من خلال فشل الفرد في تحديد المثير الأهم لكى يسمح المرشح الانتقائي بمروره وبدلا من ذلك يعبر مثير اخر الى الذاكرة قصيرة المدى ذات السعة المحدودة، وقد يحدث الفشل أيضا بسبب صعوبة استرجاع المعلومة نتيجة لقصر الفترة الزمنية التي تعالج بها المعلومات إن الفشل المعرفي يحدث عندما تفشل المنظومة الاجرائية في التوسط بين المنظومة الإدراكية ومنظومة الذاكرة، ويعود هذا الفشل لأسباب عديدة بعضها يتصل بالفرد وبعضها الآخر يتصل بالمعلومة نفسها (Broadbent et al, 1982 ٣٢)

كما تتضح أهمية مفهوم الفشل المعرفي كونه يعد من الظواهر المنتشرة التي يتعرض لها الفرد وهي الهفوات والاخفاقات وعدم القدرة على الاستمرار في الدراسة ، لذلك فإن الفرد الذي يجري معالجة معرفية صحيحة للخبرات والمعلومات التي يواجهها تساعده هذه المعالجة المعرفية في الاحتفاظ بسلوك متوازن باستمرار وتتكون لديه بنية معرفية تسهل عليه عملية التخطيط وصياغة الأهداف ويساعد في اتمام عمليات الادارة الذاتية والتفوق والنجاح ، بينما الفرد الذي لا يجري المعالجات المعرفية المطلوبة في استقبال الخبرات المعرفية المتنوعة فقد يتعرض الى الفشل المعرفي في اثناء مواجهة المواقف والخبرات الحياتية المتنوعة (Mazloumi et al, 2010: 89)

ولذلك عد المختصون الفشل المعرفي ذو اهمية قصوى كونه يشتمل على مجموعة الأخطاء المعرفية Cognitive errors والتي تشكل جزءاً كبيرا ومهما من حياتنا اليومية، وتتضمن هذه الأخطاء تشتت الانتباه والأخطاء الفادحة، وهفوات الذاكرة، والإغفال أو السهو، والخطأ الانتباهي والإدراكي (٢٠١٧ ,Bruce et al : ٥٥٣)

ولذلك انشغل الباحثون في مجال علم النفس المعرفي بدراسة الفشل المعرفي وعوامله واسبابه وبالتالي فأن فهم طبيعته يعد أمرا حيويا في التعرف على وضع استراتيجيات تعمل على مواجهة الفشل المعرفي وتجنبه لدى الأفراد (Daniel & Jessica , 2005 : 174) مما يسهم في تعزيز قدرة الفرد على إصدار استجابات تكيفية لمواجهة الصدمات والمحن والضغوط النفسية الشديدة، وكذلك قدرته على التوافق والعودة أو الشفاء السريع عند تعرضه للخبرات الانفعالية السلبية، ما يساعده على حل المشكلات بدرجة عالية من المرونة والكفاءة المقاومة النفسية، (إمام , ٢٠١٧ :١٨٥) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٢- التعرف على الفروق في الفشل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات :

أولا :- الفشل المعرفي (Cognitive Failure) : عرفه كل من :

- **مارتن (Marten،1983)**

فشل في وظيفة الإدراك ينتج عنه خطأ في تنفيذ المهام التي كان الفرد قادرا على القيام بها بسهولة (Marten, 1983: 22)

- **برود بينت (Broadbent: 1985)**

فشل الفرد في التعامل . مع المعلومات التي تواجهه سواء كان ذلك في عملية فهمت وإدراكها أو في تذكر الخبرة المرتبطة بها أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما (Broadbent, 1985.3)

- **دانيال وجسيكا (Daniel & Jessica 2005)**

تضاؤل الاهتمام بإحداث الحياة اليومية الذي يكون مصحوبا بإخطاء الذاكرة وبتشوهات ادراكية (Daniel & Jessica,2005:104)

- **التعريف النظري**

اعتمدت الباحثتان تعريف برود بينت (Broadbent ,١٩٨٥) للفشل المعرفي كونه التعريف النظري في البحث الحالي كما انه يمتاز بالدقة والشمولية في التفسير

- **التعريف الاجرائي :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على مقياس للفشل المعرفي المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

اطار النظري و دراسات سابقة

اولاً : الفشل المعرفي

ثانياً : دراسات سابقة

الفصل الثاني

اطار النظري و دراسات سابقة

المحور الاول اطار نضري

أولا :الفشل المعرفي Cognitive Failure

مفهوم الفشل المعرفي :

تعترض الفرد بعض الهفوات والأخطاء أثناء أداء مهمة قد اعتاد على إنجازها تؤدى إلى فشل في إنجازها، وإن العالم المحيط بنا يزخر دائما بالكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات الوعي، كما أن جسم الإنسان نفسه يعد مصدرا للكثير من المنبهات الصادرة من الأعضاء الحسية والأجهزة الداخلية، بالإضافة إلى الأفكار التي تتوارد إلى الذهن ، ويسبب ذلك الكم الهائل من المنبهات والمثيرات والكثير من الهفوات والأخطاء منها سقوط الأشياء، والارتطام بالأشخاص، وعدم الانتباه للأسماء والمناسبات الشخصية كتذكر تاريخ الأعياد والامتحانات الشفهية التي تقع بحياة الفرد اليومية التي اعتاد أداءها بنجاح وهذا ما أسماء علماء النفس بالفشل أو الإخفاق المعرفي (Atkinson, ١٩٩٦:١٧٠)

فقد اشارت تريسمان (Treisman ١٩٦٠) الى ان الفشل المعرفي يتجلى عندما يعجز الفرد في تحديد الرسائل أو المثيرات المهمة عن تلك غير المهمة، وعليه فإن عملية الاضعاف أو التخفيف لا تميز بين المثيرات الداخلة لا على مستوى المعالجة السابقة للانتباه بتحديد الخصائص الفيزيائية للمثيرات ولا على مستوى تحديد المعاني (David,٢٠٠٧ : ٧٩) ويرى دافيدوف (Davidoph , ١٩٧٦) إن الفشل المعرفي ينتج من خلل أو قصور فيعمل القدرات العقلية والمعرفية التي تشمل الانتباه والأدراك والتذكر وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى ويظهر صداه في ضعف القدرة على التعلم (Davidoph , 1976: ١٢٥)

وكان برودبنت (Broadbent ١٩٨٢) في مقدمة هؤلاء العلماء, وقد اشار الى ان الفشل المعرفي يعبر عن مجموعة من الأخطاء والهفوات التي تحدث في الأداء أو النشاط اليومي المتكرر الذي يقوم به الفرد (Broadbent, ١٩٨٢ ٢٩٢). كما اتفق ماركيل باك (Merckel Back, ١٩٨٢) مع برودبنت بأن الفشل المعرفي يعكس مجموعة من الهفوات والأخطاء التي تحدث أثناء تنفيذه لمهمة معينة (Merckel Back, 1982: 113)

وقام مارتن (Marten ١٩٨٣) بتوضيح الفشل المعرفي بأنه يشير الى فشل في وظيفة الإدراك ينتج عنه خطأ في تنفيذ المهام التي كان الفرد قادرا على القيام بها بسهوله (Marten: 1983، Reason1988) (٩٧)ويرى ريسون

أن الفشل المعرفي يمثل حالات من الهفوات والاخطاء التي يرتكبها الافراد والتي تؤثر على العمليات المعرفية يتأثر بالتركيز الانتباهي وانهيار الأداء فالأفراد يميلون للوقوع في الفشل المعرفي بسبب التركيز الانتباهي الصارم الذي يخلق لدى الفرد أسلوب إدارة معرفي غير مرن مما يسمح بحدوث انهيارات ادائية في التعامل مع التداخلات والمثيرات المتزامنة (Reason,1988:29)

معظم المتعلمين بأنهم لا يتذمرون من وجود صعوبات في عملية التعلم بقدر ما يتذمرون ويعانون من صعوبات في عملية التذكر واسترجاع المعلومات، اذ تؤكد وجهة النظر الحديثة

التفسير عامل النسيان على أن المعلومات لا تختفي من الذاكرة الا أننا نفشل في استرجاعها أو التعرف عليها وقدرتنا على تذكر المعلومات السابقة تعود الى عوامل الفشل في ترميزها أو عدم دقة تخزينها ، والأحداث التي ستجري خلال المعالجة المعرفية لها وانخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبديه الفرد خلال المعالجة (العتوم ، ٢٠٠٤:١٣٧-١٣٨).

وأضاف كل من دانيال وجسيكا (Daniel & Jessica, ٢٠٠٥) على ان الفشل المعرفي يتضح حينما يعاني الفرد من نقص الانتباه في الأحداث اليومية الذي يكون مصحوبا بأخطاء الذاكرة والتشوهات الإدراكية. كما ان الفرد قد يفشل في التعامل مع المعلومة التي تواجهه إما بسبب الفشل في إدراكها أو الفشل في تذكر الخبرة المرتبطة بها او الفشل في عملية توظيفها لأداء مهمة معينة(Daniel & Jessica, 2005:104)

ويرى سوليفان (Sullivan ,٢٠٠٧) بان الفشل المعرفي يشير الى خبرة الفرد في مواقف حياته اليومية الانموذجية مثل نسيانه اسماء او اساءة تفسيره للاتجاهات والمرتبطة بهفوات عملية مسيطر عليها مثل التركيز على الانتباه والذاكرة العاملة (Sullivan et al, 2007 : 3)

واشار الركابي (٢٠١٠) إلى أن الفشل المعرفي يعكس تدنى قدرة الفرد في السيطرة على الانتباه والتحكم بالعمليات الذهنية، وصعوبة التركيز ومعالجة المعلومات السابقة والحديثة والربط بينها، إضافة إلى افتقاره إلى القدرة في التخطيط والتنظيم مما يؤدي إلى الوقوع بالمشاكل وارتكاب الأخطاء (الركابي , ٢٠١٠ : ١٥) .

فأن فشل الفرد في تذكر معلومة ما ، أو فشله في انتاج استجابة ملائمة لمثير معين يرتبط في غالبا بفشل معرفي في مجالات أخرى كالأدراك والتحليل واللذان يشكلان عاملا مهما في انتاج الاستجابة، فإنتاج استجابة تتناسب مع طبيعة المثير تتطلب تفاعلا بالغ التعقيد بين العديد من النظم المتداخلة مع بعضها (السعدي , ٢٠١٧ : ٦٢٤), وعملية الفشل المعرفي تتجسد في أخطاء لها أسس معرفية مثل: نقص الانتباه وتشتته، أو شرود الذهن، والتي تعوق إنجاز المهمة ، وقد اتضح أن الفرد قد يجد صعوبة ما تكون متمثلة في عوامل إدراكية أو معالجة المعلومة أو إعاقة الانتباه، ففشل الفرد في توظيف تلك المعلومة يجعله عرضة للفشل المعرفي (حسن, ٢٠١٩ : ٧٣)

وعلى هذا الاساس نرى أن هناك اتفاق من المختصين بخصوص معنى الفشل المعرفي كونه يعكس فشل الفرد في تحقيق أداء يومي متكرر وهذا النشاط كان يتطلب من الفرد الانتباه والإدراك، وبذلك فقد يرجع هذا الإخفاق إلى نقص الانتباه الذي يعقبه عمليات الإدخال التي فشلت بالضرورة لفشل عملية الانتباه، أو فشل في التخزين، أو في استرجاع المعلومات، وقد

يحدث الفشل المعرفي على مستويات الإحساس أو الانتباه والإدراك والتفكير أو الاسترجاع أو التذكر (نبيل ، عفيفى ، ٢٠٠٦:٢)

مجالات الفشل المعرفي :

هناك ثلاث مجالات للفشل المعرفي هي :

١- الفشل في الذاكرة

٢- الفشل في الادراك

٣- الفشل في الأداء (Broadbent , 1982:197)

كما توصل والاس واخرون (Wallace et al. ٢٠٠٢) من خلال دراستهما التي أشارت إلى وجود أربعة تقسيمات للفشل المعرفي هي :

١- الهفوات التي تحدث على مستوى الذاكرة وهي (أخطاء النسيان ، وعدم التذكر) ترجع إلى عدم الانتباه اللحظي وحدوث الفشل المعرفي .

٢- الهفوات التي تنتج عن التشتت والأخطاء والتي تحدث بسبب عدم الانتباه بشكل عام.

٣- الأخطاء أو الهفوات التي ترجع إلى عدم الانتباه للبيئة المحيطة.

٤- الهفوات التي تحدث على مستوى تذكر الأسماء هي أخطاء عدم الانتباه للأسماء أو عدم ملاحظة أسمائهم أثناء مقابلتهم (Wallace et al, 2002 :174)

وقد بينت دراسة ياماناكا (Yamanaka, ٢٠٠٣) التي هدفت الى تحليل مذكرات مجموعة من الأفراد عن الفشل المعرفي والتي يمكن أن تحدث عند الفرد في مسار اليوم مثل :

١- الفشل في مستوى فعالية الانتباه - الإدراك.

٢- الفشل في مستوى فعالية الذاكرة

٣- الفشل في مستوى السلوك (Yamanaka, 2003:31)

وحديثا أجرى تيري (Tirre , ٢٠١٨) دراسته بهدف التعرف على المكونات العاملية للفشل المعرفي وتوصل إلى ستة عوامل وهي :

١- الفشل المعرفي العام

٢- نسيان الأسماء

٣- نسيان الأماكن

٤- الفشل الفهم القرائي.

٥- عدم السيطرة على الانفعالات.

٦- أخطاء الاتجاهات (حسن , ٢٠١٩ : ٧٤)

نظريات فسرت الفشل المعرفي :

اولاً : نظرية المصفاة (برودبنت ,١٩٥٧) Filter Theory (Broadbent, 1957)

تعد نظرية برودبنت (Broadbent , ١٩٥٧) المعروفة بنظرية (عنق الزجاجة أو المصفاة) أحد ابرز النظريات المفسرة لتدفق المعلومات واخفاقها بين المثير والاستجابة، حيث يبدأ المثير بالمرور بمنطقة التسجيل الحسي ليصل إلى منطقة الترشيح أو ما يسمى بمنطقة المصفاة الانتقائي الذي يتوسط المثير الحسي والعالم الخارجي، وهذا الانتقال يحصل من جانب القنوات الحسية التي تكون قناة منفصلة لنقل المعلومات إلى المرشح حيث تبدأ عملية أبعاد وحذف المثيرات والمعلومات التي لم ينتبه لها الفرد (Medin & Ross, 1982:96) .

وترتكز هذه النظرية على مسلمة أساسية هي انتباه الإنسان للمثيرات والمعلومات عبر القنوات الحسبة محدد (Limited) وانتقائي (Selection) وان هناك مصفاة (Filter) داخل الإنسان تبعد أو تحذف (Elimination) المنبهات أو المثيرات أو المعلومات التي لم ينتبه لها (غير المهمة) (٤٨ : ١٩٩٤ Margaret) . وهذا الانتقال يحصل من جانب القنوات الحسية التي تكون (Constitute) قناة منفصلة لنقل المعلومات إلى المصفاة (Filter) وإذا حدث أن استقبل الفرد مثيرين سمعيين مختلفين في أن واحد فان الآذان تكون قناتين منفصلتين واحدة لكل مثير استناداً الخصائص الفيزيائية لهذا المثير أو ذلك(Macqueen et al, 2002:253) .

لهذا فقد حدد برودبنت (Broadbent ١٩٥٨) مراحل الانتباه وهي :

المرحلة الأولى (إثارة الاحساس للمعلومات) وبعدها تخزن مؤقتاً في مخزن قصير المدى مهمته حفظ المعلومات لمدة قصيرة جداً وقبل أن تمر المعلومات الى المرحلة الثانية هي التعرف .

المرحلة الثانية : (تعرف المعلومات) وتمر المعلومات على ما يسمى بالفلتر أو المرشح مهمته اختيار المعلومات اللازمة للمرحلة التالية أي انها تنتقي المعلومات المهمة

المرحلة الثالثة : (اعادة التناول واختيار الاستجابة) وفي هذه المرحلة تصدر الاستجابة التي تجعل الفرد يواصل الانتباه او يتوقف ، و أكد على موضع الانتباه الانتقائي يحدث مبكرا، وذلك بالاعتماد على وجود مصفى أو ميكانيزم للتصفية له سعة انتباهية محدودة، يجعل الانتباه الانتقائي يحدث بالاعتماد على سلسلة من التعليمات المعطاة عند تجهيز المعلومات وبشكل آلي(Dykeman, 1998:361-360)

١- إن النظام الإدراكي للإنسان لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من المنبهات والمعلومات القادمة في كل لحظة فهو ذو سعة محددة ومن ثم يحتاج الى نوع من التصفية والانتقاء للمنبهات .

٢- إن المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة ، سمعية بصرية جلدية .... الخ) ثم تحللها بصورة أولية وترسلها إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى إذ تبقى لمدة قصيرة ثم تنتقل الى جهاز المصفاة الانتقائية التي تعمل بمثابة مصد وقتي للمعلومات(Dominic, 1975: 261) .

٣- تقوم المصفاة الانتقائية بسلسلة من عمليات التحليل المركزي لهذه المعلومات أي معالجة للمعلومات (إذ تنتقى معلومات محددة يحتاجها الفرد وتهمل معلومات أخرى غير مفيدة فهو :

أ- يعمل على فرز المعلومات المفيدة عن غير المفيدة .

ب- يعمل بنظام الكل أو اللاشيء أما أن ينتبه على المعلومة أو تهمل تماماً .

٤- تنتقل المعلومات من المصفاة الانتقائية (لا تمر أكثر من معلومة واحدة في آن واحد) إلى جهاز النظام الإدراكي ذي السعة أو القبلية المحددة ؛ إذ تحدث عمليات التفسير والتأويل وإضفاء المعاني والدلالات والتشفير ويشبه برودينت هذا الجهاز بمعالج كمبيوتر مركزي إذ تحدث فيه عمليات التنظيم والمعالجة المعلوماتية .

٥- الإنسان يرمز قسماً من المعلومات بصورة انتقائية وباستعماله لاستراتيجيات معينة يحتفظ بها في جهاز الذاكرة قصيرة المدى لمدة لا تتعدى أكثر من دقائق قليلة جداً أو قد ينقلها إلى جهاز الذاكرة بعيدة المدى ويمكن خزنها لمدة أطول ، والمعلومات التي رمزت والمخزونة باستراتيجيات يستطيع استرجاعها بطريقة سهلة من خلال ثلاث مراحل هي :

- مرحلة البحث عن المعلومات موضوع التذكر
- مرحلة تجميع المعلومات وتنظيمها
- مرحلة أدائها على نحو ظاهري

٦- يحدث الفشل المعرفي حينما لا تتحقق أي من المبادئ الموجودة أنفا

(Broadbent, 1957: 277)

ويرى برودبنت إن العمليات الخاصة في كل من مخزن الذاكرة قصيرة المدى والمصفاة الانتقائية وجهاز السعة أو القابلية المحددة تحدث في أن واحد وبصورة متزامنة إن يتم التحليل الأولى المعلومات المنبهات في الذاكرة قصيرة المدى ثم تتم عملية انتقاء المعلومات المهمة من المصفاة الانتقالية وبعدها تضفي المعاني والتفسيرات والتشفير في جهاز القابلية المحددة حيث تحدث عملية التعرف . (Recognition) ولما كان جهاز القابلية المحددة لا يستوعب أكثر من معلومة واحدة من قناة واحدة في آن واحد. فان المصفاة الانتقائية الواقعة بين جهاز الذاكرة قصيرة المدى وبين جهاز القابلية المحددة يسمح بالانتباه فقط لمصدر واحد من المعلومات. وهنا يمكن أن يحدث الفشل المعرفي عندما يفشل الفرد في تحديد المثير الأهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمروره وبدلاً من ذلك يعبر المثير الثاني إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة، وقد يحدث الإخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة في الاسترجاع (Dominic, 1975:260)

ويعتقد برود بينت أن الانسان لا يستطيع أن يعالج إلا كمية محدودة في وقت واحد على الرغم من قدرته على توجيه انتباهه نحو مثيرات معينة ، إذ أن معالجة المعلومات تبدأ بمثيرات ومدخلات من البيئة الخارجية كالضوء والحرارة، ولكي تعالج عملية المثيرات يجب أن تثير استجابة موجهة وتركز انتباه الفرد على المثير، ويخزن المثير من البيئة بطريقة مختصرة في المخزن الحساس، ويحدد الانتباه ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، وإذا لم ينتبه للمعلومات الجديدة فإنها تنسى وتتلاشى أما إذا انتبه الفرد إليها فإنها تنتقل من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة ، لذلك فإن طاقة التخزين في الذاكرة قصيرة المدى ، إذا رمزت المعلومات في هذه الذاكرة فإنها ستحافظ على تركيز الانتباه أو تنقل هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى (Allahyari et al, 2008:142) الشكل (١) يوضح انموذج و المصفاة الانتقائية لـ (برودبنت) .

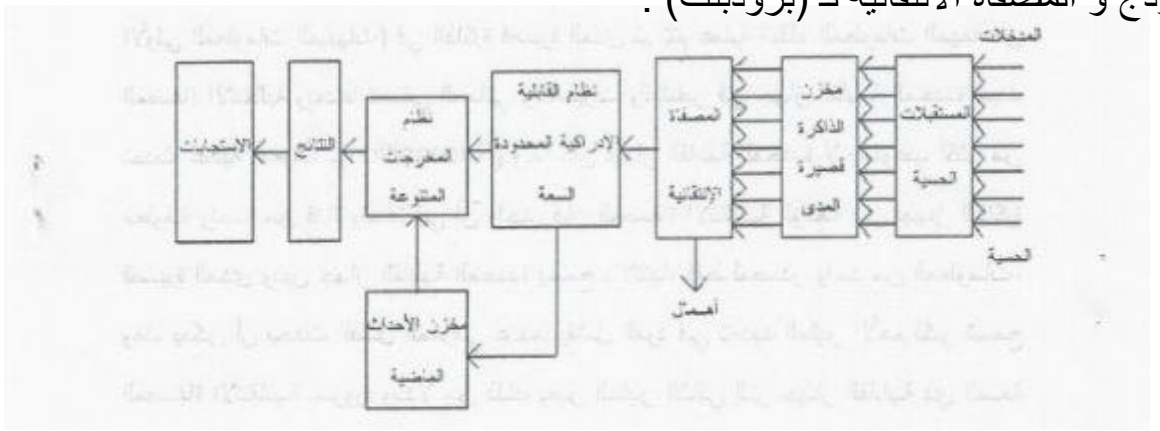

شكل (١)

عملية المصفاة الانتقالية

(Broadbent , 1985 : 206)

ثانياً : نظرية الاضعاف (تريزمان ١٩٦٠) Dilution Theory (Troisman, 1960)

تعد هذه النظرية من اهم النظريات التي وضحت عملية الانتباه والمعالجة المعرفية للمثيرات المختلفة ، إذ ترى هذه النظرية الى ان هناك عمليات اضعاف للمثيرات القوية، ومنع الضعيف منها من المرور الى مرحلة التعرف ، والادراك وهذا عكس راي برودبنت الذي يشير الى دور الفلترة في الحد من حجم المعلومات الصاعدة للمناطق العقلية العليا في الدماغ وترى هذه النظرية الى أنها لا تحجب تلك المعلومات بل تعمل على تهميشها، وعدم التركيز عليها (العتوم , ٢٠٠٤ : ٢١٠)

وقد اقترحت تريزمان (Treisman ١٩٦٠) تعديلات أساسية في نظريتها هذه منطلقة من نظرية العالم برود بنت وبالرغم من الدلائل النظرية التي أسندت نظرية المصفاة إلا أنها لم تستطع أن تفسر حقيقة إن بعض المعاني (Meaning) والمعلومات قد تمر من المصفاة عبر القناة غير المنتبه لها فعلى الرغم من إن المفحوص لا ينتبه إلى القناة أو الرسالة غير المنتبه لها إلا أن هناك بعض المعلومات يمكن إن تتسرب في الوعي (الشعور). إذ إن المفحوصين في المهمات الثنائية يلاحظون إن أسماءهم قد ذكرت في القناة غير المنتبه لها (٢٤ : ١٩٩٩ ,Stefan) ولذلك اقترحت تريزمان تعديلات أساسية في نظريتها للانتباه منطلقة من نظرية برودبنت الذي أصبحت معروفة فيما بعد بنظرية(الاضعاف أو التخفيف)، إن تفترض أن رسالة معينة يتم إضعافها أو تخفيفها وليس تنقيتها أو تصفيتها على اساس خواصها الطبيعية أو المادية. (اندرسون ٢٠٠٧ : ١١٦) والشكل (٢) يوضح عملية الاضعاف للمثيرات الواردة من البيئة :

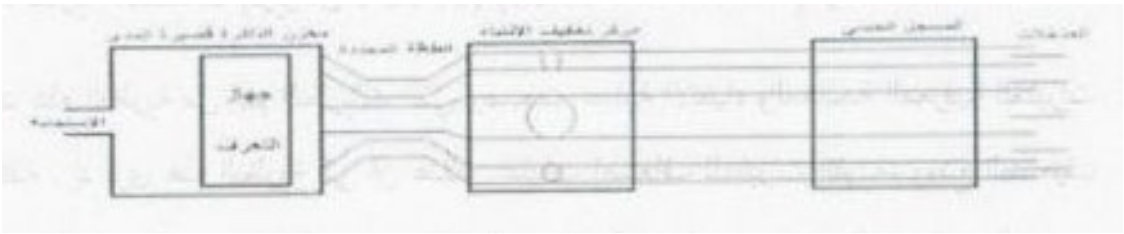

شكل (٢)

انموذج الانتقاء المبكر (التخفيف او التضعيف)

(Treisman, 1960:242)

كما أشارت تريسمان (Treisman ١٩٦٠) إلى أن هناك احتمالية عالية لان يردد المفحوص الكلمات الواردة في الرسالة غير المنتبه لها لاسيما اذا كان محتوى كلماتها مشابه المحتوى الكلمات الواردة في الرسالة المنتبه لها التي يرددها المفحوص (Treisman, 1960:242)

كما تشير تريزمان إلى أن المثيرات تخفف بمقدار معين بعد أن تمر في سلسلة من الترشيح التي تعمل في مستويات الاعداد المختلفة، فالترشيحات المرنة لديها تأثيرات مميزة وتستطيع أن تحدث تخفيف مرن وبالعكس لو أن المثير المخفف يقع في مستوى ترشيح الحالات التي تتطابق معه سيصبح اقوى (Cadet 1998 :144) .

وبذلك يمكن أن يحدث الفشل المعرفي وفق نظرية تريزمان عندما يعجز الفرد في تحديد الرسائل أو المثيرات المهمة عن تلك غير المهمة، وعليه فإن عملية الاضعاف أو التخفيف لا تميز بين المثيرات الداخلة لا على مستوى المعالجة السابقة للانتباه بتحديد الخصائص الفيزيائية للمثيرات ولا على مستوى تحديد المعاني(David, ٢٠٠٧:٢٩)

ثالثاً : نظرية بوستر و سنايدر (١٩٧٥) :

:Theory (Posner & Snyder, 1975)

وضع كل من بوستر وسنايدر (Posner & Snyder ١٩٧٥) نظرية في تفسير عمليات الانتباه والمعالجة المعرفية للمثيرات الداخلة في الذاكرة، وبعد بوستر وسنايدر الانتباه الشعوري يمكن أن يستعمل في استجابة معرفية مهمة، مثلا عند استرجاع المعلومات من الذاكرة او افتراض مفاهيم، ويمكن أن يطبق في العمليات التلقائية بصورة أقل نجاحا، فالخصائص الأكثر أهمية في الانتباه الشعوري هي القابلية المحددة التي تنطوي على جانبين مهمين في الاداء هما:

١- الأمد الضيق للمثيرات الشعورية في أية لحظة .

٢- انخفاض مستوى الأداء الذي يظهر عندما يحاول المفحوص اداء مهمتين في آن واحد.

ووفق هذه النظرية فالانتباه يكون على مستويين هما :

- الأول (مستوى العملية التلقائية) إذ يتسم الأداء فيها بالسرعة بسبب وجود ما يشابهها في الذاكرة.

- الثاني (مستوى الانتباه الشعوري) الذي يتسم فيه الاداء بالبطء النسبي مقارنة بالمستوى الأول لعدم وجود ما يشابهه في الذاكرة أي عدم وجود خبرة سابقة بالموضوع عند معالجته لأول مرة . (Michael, 1982;67) .

وقد اقترح كل من بوستر وسنايدر ثلاثة معايير عملية تمت من خلالها عملية الانتباه تلقائية هي :

١- لا بد أن يحصل الانتباه من دون قصد .

٢- ويجب أن لا تحصل أي إثارة للوعي الشعوري .

٣- يجب أن لا يحدث تدخل مع أي فعالية أو عملية عقلية .

وقد طور مفهوم التفريق بين العملية الذاتية (التلقائية) للانتباه ، وبين الانتباه الشعوري وربطوا العمليات التلقائية للانتباه مع المسلك النفسي الذي يعرفه بأنه ((نمط التأثر الداخلي وارتباطاته أو علاقاته التي تنشط بصورة تلقائية من خلال عرض المثيرات)) وافترضا أيضا أن الفعالية التلقائية تكون للتعلم الأولي (السابق) (٤ : ١٩٨٢, Michael) واعدوا الانتباه الشعوري يمكن استعماله بطريقة مرنة تماما في بعض مراحل معالجة المعلومات ، وبذلك يحدث الفشل المعرفي حينما يستعمل الفرد الانتباه التلقائي وعلى المستوى السريع اثناء وجود مثيرات متشابهة مما يؤدي الى ضعف في المعالجة المثيرات محدثا بذلك اخفاق في استرجاع الخبرات وتوظيفها في مواقف الحياة (Harber & Runnyon1983:267)

مبررات تبني النظرية :

تبنت الباحثة نظرية برودبنت (١٩٥٧, Broadbent(للفشل المعرفي للمبررات الآتية :

١- تعد هذه النظرية من أوائل النظريات التي تناولت مفهوم الفشل المعرفي بشكل صريح وشمولي .

٢- وضعت تعريف ومجالات لتوضيح وتفسير مفهوم الفشل المعرفي .

٣- دعمت النظرية بالكثير من الأبحاث والدراسات التجريبية التي أجراها برودبنت وغيره من الباحثين من بعده .

٤- تعد من اعرق النظريات في مجال علم النفس المعرفي واعتمدت عليها النظريات اللاحقة في تفسير الفشل المعرفي .

مناقشة النظريات :

ناقشت كثير من النظريات المعرفية عملية الفشل المعرفي باعتبارها معوق كبير امام قدرة الفرد في اداء وإنجاز الكثير من مهامه, فقد يرى برودبنت (Broadbent ,١٩٥٧) ان انتباه الإنسان للمثيرات والمعلومات عبر القنوات الحسية محدد (Limited) وانتقائي (Selection) وان هناك مصفاة (Filter) داخل الإنسان تبعد أو تحذف (Elimination) المنبهات أو المثيرات أو المعلومات التي لم ينتبه لها غير المهمة ولهذا يمكن أن يحدث الفشل المعرفي من خلال فشل الفرد في تحديد المثير الأهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمروره وبدلاً يعبر المثير الثاني إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة ، وقد يحدث الإخفاق في استرجاع صر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة في الاسترجاع مما يؤدي الى الفشل المعرفي في التعامل مع المعلومة سواء كان ذلك في عملية الانتباه لها وإدراكها، أم في تذكر الخبرة المرتبطة بهاء أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما بناء على فشل الادراك وفشل الذاكرة وفشل الاداء، كما اشار تريزمان (Troisman ,١٩٦٠) الى ان هناك عمليات اضعاف للمثيرات القوية، ومنع الضعيف منها من المرور الى مرحلة التعرف، وبذلك يمكن أن يحدث الفشل المعرفي وفق نظرية تريزمان عندما يعجز الفرد في تحديد الرسائل أو المثيرات المهمة عن تلك غير المهمة، وعليه فإن عملية الاضعاف أو التخفيف لا تميز بين المثيرات الداخلة لا على مستوى المعالجة السابقة للانتباه بتحديد الخصائص الفيزيائية للمثيرات ولا على مستوى تحديد المعاني, في حين أكد كل من بوستر و سنايدر (Posner & Snyder, ١٩٧٥) على ان الفشل المعرفي يحدث حينما يستعمل الفرد الانتباه التلقائي وعلى المستوى السريع اثناء وجود مثيرات متشابهة مما يؤدي الى ضعف في المعالجة المثيرات محدثا بذلك اخفاق في استرجاع الخبرات وتوظيفها في مواقف الحياة مع الضغوط وهي السبيل الأمثل لإعادة توافق الفرد مع بيئته خاصة في حالة فعاليتها ، وملائمتها للموقف الذي يواجهه الفرد .

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا الجزء دراسات سابقة تناولت متغيري البحث الفشل المعرفي والمقاومة النفسية وكما يأتي :

اولاً : دراسات تناولت متغير الفشل المعرفي :

١- دراسات عربية :

- دراسة (السعدي, ٢٠١٧)

العنوان : الفشل المعرفي وعلاقته بالتدريس الابداعي لدى طلبة الجامعة .

الهدف : هدفت الدراسة الى قياس مستوى الفشل المعرفي ومستوى التدريس الابداعي والكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث لدى طلبة الجامعة

العينة : تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة.

الادوات : قامت الباحثة بتبني مقياس الفشل المعرفي لـ (الركابي. ٢٠١١).

النتائج : اشارت النتائج الى ارتفاع مستوى الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة كما اشارت الى وجود علاقة عكسية بين الفشل المعرفي والتدريس الابداعي (السعدي.٢٠١٧:٦٢٢)

- دراسة (شلبي والقصبي, ٢٠٢٠)

العنوان : الفروق في الفشل المعرفي والتحصيل الاكاديمي بين بروفيلات الانفعالات التحصيلية الناتجة عن التحليل العنقودي لدى طالبات الجامعة .

الهدف : هدفت الدراسة الى استكشاف مدى وجود تجمعات من طالبات الجامعة تتميز بانفعالات تحصيلية ذات بروفيلات متجانسة من خلال استخدام أسلوب التحليل العنقودي كذلك فحص العلاقة بين الانفعالات التحصيلية والإخفاق المعرفي والتحصيل من خلال فحص الفروق بين تجمعات الانفعالات التحصيلية الناتجة في الإخفاق المعرفي والتحصيل

العينة : تألفت عينة الدراسة من (٢٣٩) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات جامعة الملك خالد

الادوات : قام الباحثان ببناء مقياس الاخفاق المعرفي .

النتائج : وقد أنتج التحليل العنقودي ثلاثة تجمعات الأول أطلق عليه بروفيل الملل وعدم الاستمتاع بالتعلم ؛ حيث تميز بمستوى مرتفع من انفعالات الفخر والأمل والملل ومستوى منخفض من انفعالات الاستمتاع، الياس الغضب الخجل وضم هذا التجمع (٥٥) طالباً بنسبة (٢٣) من العينة. أما التجمع الثاني قسمى بروفيل الانفعالات الإيجابية وتميز بمستوى مرتفع

من الانفعالات الايجابية الثلاثة ومستوى منخفض للانفعالات السلبية الخمسة وضم هذا التجمع (٩٠) فردا من أفراد العينة، بما يمثل نسبة (٣٧.٦٦%) من العينة بينما التجمع الثالث أطلق عليه (بروفيل الانفعالات السلبية تميز بمستوى منخفض من الانفعالات الإيجابية الثلاث، ومستوى مرتفع من الانفعالات السلبية الخمسة وضم هذا التجمع (٩٤) فرداً من أفراد العينة، بما يمثل نسبة (٣٩.٣٣%) من العينة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التجمعات الثلاث في الإخفاق المعرفي والتحصيل وكان البروفيل الثاني أقلهم في الإخفاق المعرفي وأعلاهم في التحصيل (شلبي والقصبي, ٢٠٢٠ : ١٢١٦).

٢- دراسات اجنبية :

- دراسة رايت واوسبورن (wright & Osborn 2005)

العنوان :

The effect of cognitive dissonance and cognitive failure on the working memory of undergraduate students

"اثر التنافر المعرفي والفشل المعرفي على الذاكرة العاملة للطلاب الجامعيين"

الهدف : استهدفت الدراسة التعرف على اثر التنافر المعرفي والاخفاق المعرفي على الذاكرة العاملة

العينة : وتألفت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً متطوع في الصفوف النهائية بجامعة (Sussex)

الادوات : استخدمت الدراسة اختبار الارقام مع مهمة ثانوية لكف التلفظ واختبار الانماط البصرية الذي أعده (dellasaia , ١٩٩٧) واختبار المكعبات الكورسي (corsi block test) كمهمة مكانية اولية مع مهمة ثانوية .

النتائج : توصلت الدراسة الى نتائج مؤدها وجود علاقة ضعيفة بين التنافر المعرفي والاخفاق المعرفي والذاكرة العاملة وأوضحت النتائج ايضاً ان عوامل الشخصية لا تتأثر بالذاكرة العاملة للفرد ولا تؤثر فيها وجود علاقة ارتباطية بين اضطرابات الذاكرة العاملة والاخفاق المعرفي (wright & osborn 2005,103-113) .

- دراسة هيرندون (Herndon, ٢٠٠٦)

العنوان :

Testing awareness by perceptual and cognitive factors (internal coding, external coding) and cognitive failure

"اختبار الوعي بوساطة العوامل الادراكية الحسية والمعرفية الترميز الداخلي, الترميز الخارجي) والفشل المعرفي" .

الهدف : واستهدفت الدراسة قياس الفشل المعرفي وعلاقة بالوعي والترميز (الداخلي /الخارجي)

العينة : (٣٢) طالبا في قسم علم النفس .

الادوات : استخدم الباحث مقياس الفشل المعرفي (CFQ)

النتائج : اشارت نتائج الدراسة الى ترابط الوعي والترميز الخارجي كان سلبياً مع الفشل المعرفي, كما اشارت الى ان هناك ترابطاً أقوى للوعي من ترابط الترميز الخارجي /الداخلي مع درجات الفشل المعرفي, وكذلك اشارت الى ان المرمزين داخليا لديهم درجات في الفشل المعرفي أكثر من المرمزين خارجياً حيث ان المرمزين خارجيا لديهم مقداراً عالياً نسبيا من الانتباه إلى البيئة الخارجية، بينما المرمزين داخليا يكون لديهم نقص نسبي في الانتباه للمحيط الخارجي، حيث كلما زاد تركيز الانتباه على الذات كلما تناقصت الفرص في أن يلحظ الفرد الدليل الخارجي والذي قد يسمح بتنقيح الافكار الخاطئة والتي اذا اسيء فهمها قد تؤدي الى الفشل المعرفي وما يرافقه من صعوبات في الحياة النفسية (Herndon, 2006 :86)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

لقد أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في وجوه عدة ويمكن اجمالها في الاتي :

١- افادت الباحثة في اختيارها لعينة البحث من حيث الحجم ونوع العينة .

٢- بناء مقياس الفشل المعرفي, اذ استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في من خلال الاطلاع على مقاييس الفشل المعرفي والاستفادة من افكارها .

٣- افادت الباحثة في تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي .

٤- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

٥- افادت من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

٦- الافادة من منهجية البحث والمقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة وملائمتها لعينة الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : اداة البحث

٤-١ مقياس الفشل المعرفي

خامساً : التطبيق النهائي للمقياس

سادساً : الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهجية البحث

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي ويقصد به وصف ظاهرة أو مشكلة محددة , وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه بالتحليل والتفسير والمقارنة وصولا إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة (داود وعبد الرحمن , ١٩٩٠: ١٦٣).

ثانيا : مجتمع البحث :-

هو جميع العناصر او الإفراد التي تشترك في سمة او صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات الاخرى التي وتسعى الباحثتان عن طريقهما إلى تعميم نتائج البحث عليها (الجابري وصبري , ٢٠١٥ : ١٧٨) ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية و للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤) و البالغ عددهم ()بواقع ()طالباً و بنسبة ()، و () طالبة وبنسبة ( ) وعدد التخصص الانساني بلغ () بنسبة (٤١ %) وكما موضح في جدول (١) .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزعا حسب الجنس و التخصص

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
الإدارة والاقتصاد	علمي	1760	1309	3069
التربية الرياضية	علمي	264	54	318
العلوم	علمي	830	1158	1988
التخطيط العمراني	علمي	188	150	338
الهندسة	علمي	1461	615	2076
الزراعة	علمي	154	129	283
علوم الحاسوب والرياضيات	علمي	325	319	644
التربية اقسام علمية	علمي	434	361	795
تربية بنات اقسام علمية	علمي		2464	2464
التربية الأساسية رياضيات	علمي	215	162	377
مجموع الكليات العلمية		5631	6721	12352
التربية الأساسية	انساني	298	611	909
الاثار و التراث	انساني	43	46	89
القانون	انساني	764	463	1227
الآداب	انساني	395	505	900
اللغات و الترجمة	انساني	404	677	1081
العلوم السياسية	انساني	193	87	280
الفقه	انساني	130	218	348

ثالثاً : عينات البحث

وهي جزء من وحدات المجتمع الاصلي والتي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003, 45) وبعد تحديد مجتمع البحث الحالي ، قامت الباحثتان باختيار عينة البحث منه بأسلوب العينة العشوائية .

١- عينة التحليل الاحصائي :

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (١٠٠) طالب و طالبة بواقع (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة .

٢- عينة التطبيق النهائي :

تكونت عينة التطبيق النهائي من(١٠٠)* طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة (Thompson،2012,59).

رابعاً : أداة البحث

مقياس الفشل المعرفي :

تحديد مفهوم الفشل المعرفي و مجالاته وعدد الفقرات :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم تبنت الباحثتان تعريف ونظرية (Broadbent١٩٨٥) والذي عرفه بـ(فشل الفرد في التعامل مع المعلومات التي تواجهه كان ذلك في عملية فهمت وإدراكها أو في تذكر الخبرة المرتبطة بها ,أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما)(Broadbent , 1985 : 13) ، والذي حدد ثلاث مجالات للفشل المعرفي .

الهدف من بناء المقياس : للاستفادة في قياس الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة .

صياغة فقرات مقياس الفشل المعرفي : Formulation Scale Iters

بعد وضع التعريف النظري للفشل المعرفي وتحديد المجالات الثلاث التي يتكون منها المفهوم وتعريف كل مجال ، صاغت الباحثتان فقرات المقياس على ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس ، فتم صياغة (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات بصيغتها الأولية بواقع (١٠) فقرات لكل مجال و كما موضح في جدول **(٤) .**

جدول (٤)

مجالات مقياس الفشل المعرفي وعدد فقرات كل مجال

	ل المقياس	فقرات
	لادراك Failures In Perception	١٠)

	الفرد في فهم المحيط الخارجي عند التعامل معه (Broadbent,198	
	ذاكرة :Failures In Memory فرد في تذكر أسماء الأشياء و الأماكن و غيرها (Broadbent,198	(٢٠ -
	في الأداء Failures In Motor Function الفرد في القيام بالوظائف الأساسية في حياته اليومية (Broadbent,19	(٣٠ -
ع		

بدائل الاجابة Alternative Response

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة و التي تُعد من الطرق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الآتي :

١. سهلة التصحيح .

٢. توفر مقياس أكثر تجانساً .

٣. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد

٤. تتسم بالمرونة (Hopkins, 1998 , 170)

ووفقاً لذلك وضعت خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي الى حد ما , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم (١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥) في حين الفقرات التي تكون عكس أتجاه المفهوم فتكون درجاتها (٥ , ٤ ,٣ , ٢ , ١) على الترتيب ، وعليه فإن أدنى درجة لمقياس الفشل المعرفي وأعلى درجة له تتراوح ما بين (١٥٠ - ٣٠) درجة للفقرة الواحدة صيغته الأولية .

تعليمات مقياس الفشل المعرفي Scale Instructions

تُعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لذا حرصت الباحثتان على ان تكون تعليمات المقياس واضحة حيثُ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة

بكل صدق وموضوعية و ان لا تترك اي فقرة دون اجابة وان الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

صلاحية فقرات مقياس الفشل المعرفي :

بالرغم من ان التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد يكون مضللاً لاعتماده على أراء المحكمين الذاتية الا انهُ يُعد ضرورياً في أعداد فقرات المقياس لأنه يوضح مدى ارتباط الفقرة على ما تبدوا ظاهرياً بالسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي , ٢٠٠١ : ١٧) .

وللتحقق من صلاحية فقرات مقياس الفشل المعرفي بصيغته الاولية والذي يتكون من (٣٠) فقرة ملحق (٣) عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (٣٠) محكم ملحق (٢) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل , ولتحليل أراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة والنسبة المئوية وعُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كأي المحسوبة دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، ونتيجة لهذا الإجراء تم قبول كل الفقرات ماعدا (فقرتين) وكما مبين في جدول (٥) .

المجال	الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق	قيم ($كا^2$)		الدلالة
		الموافقون	غير الموافقون		المحسوبة	الجدولية	
مجال الادراك	(1،2،3،4،5،7،8،9،10)	29	1	%96.6	26.13	3.84	دالة
	(6)	11	19	%36.6	2.13		غير دالة
مجال الذاكرة	(11,13.14.16,17,20)	30	صفر	%100	30		دالة
	(12,18,15)	26	4	%86.6	16.13		دالة
	(19)	11	19	%36.6	2.13		غير دالة
الفشل في الأداء	(.21,22,23,24,26)	25	5	%83.3	13.33		دالة
	(25,27،28,29،30)	30	صفر	%100	30		دالة

جدول (٥)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الفشل المعرفي بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية

تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس الفشل المعرفي :

أكدت ادبيات القياس النفسي على أهمية التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته للمستجيب حتى لا تكون أجاباتهم عشوائية او تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج , ١٦٠ , ١٩٨٠). إن الغرض من تجربة وضوح الفقرات و التعليمات للمقياس هو التعرف على وضوح فقرات المقياس-لغة و محتوى- وبدائله، والوقت اللازم للإجابة فضلاً عن تعليمات الإجابة عليه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق . طُبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من التخصصين الانساني والعلمي اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وجدول (٦) يوضح ذلك. وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة , وبلغ متوسط الوقت المستغرق (٧) دقيقة .

جدول (٦)

عينة وضح التعليمات موزعة حسب الجنس والتخصص

التخصص	علمي		انساني		المجموع
الكلية	الهندسة		الفقه		
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفشل المعرفي :

يُعد هذا الاجراء من المتطلبات الاساسية لبناء المقياس في العلوم النفسية ويهدف للكشف عن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها , لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف عن صدقها على نحو دقيق بينما التحليل الاحصائي للدرجات تجريبياً يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel , 1972 , 405) .

ان أجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في التمييز بين أفراد العينة و في اتخاذ قرار بشأن تعديل او حذف الفقرات او الابقاء عليها , ويعتمد ثبات درجات الاختبارات وصدق تفسير النتائج على جودة فقرات الاختبار و بالتالي ستساعد في تحسين جودة المقياس المُعد للاختبار (رينولدز , لينفجستون , ٣٠٠ , ٢٠١٣) .

ويُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة (Shaw , 1967 , 450) .

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني المبينة في جدول (٢) .

القوة التمييزية لفقرات مقياس الفشل المعرفي :

استخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ **اسلوب المجموعتين الطرفيتين : (Groups Contrasted)**

إن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 2009 , 294) .

ويرى (Kelley , 1957) ان نسبة (٢٧٪) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي , يورين , ٣٤٤ , ٢٠١٥) . ولأجراء ذلك أتبعت الباحثتان ما يأتي :

- ❖ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الفشل المعرفي التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .
- ❖ ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازلياً)
- ❖ اختيرت نسبة ال (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا ونسبة ال (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت لتحليل الإحصائي هي (٢١٦) استمارة.
- ❖ قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة(١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة .

الخصائص السيكومترية لمقياس الفشل المعرفي

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقاييس، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : ٢٣٧)

وقد بين اوبنهايم (Oppenheim,1982) إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه اي يتعلق بما يقيسه الاختبار ومدى جودته في قياس ما وضع لأجله (Oppenheim , 1982 : 69) وتم التحقق من صدق المقياس الحالي بالاتي :-

الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري ان الاختبار يقيس الخاصية المصمم لقياسها، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا ما اذا كان صالحاً او غير صالح , بمعنى عند تفحص المقياس ظاهريا نستنتج بأنه يقيس ما وضع لأجله (Urbina, 2014, 113) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الفشل المعرفي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي ملحق () كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ثبات مقياس الفشل المعرفي:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مراتٍ متتالية •(Moss, 1994, 223)

وتوجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعملت الباحثتان طريقتان لاستخراج الثبات :

أ. طريقة اعادة الاختبار (Method Test _ Retest)

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة , وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (٦٠) طالب و طالبة جدول (١٥)، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوم , إذ يرى أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين التطبيق الأول (Adams & Torgerson, 1964,58) وقد بلغ ثبات المقياس (٠,٨٠) .

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (١٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٨٦), ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

التفلطح	-.٤٤٩
الخطأ المعيار للتفلطح	.٢٥٠
المدى	٩٤
اقل درجة	٣٣
اعلى درجة	١٢٧
المجموع	٢٨٧٨٨

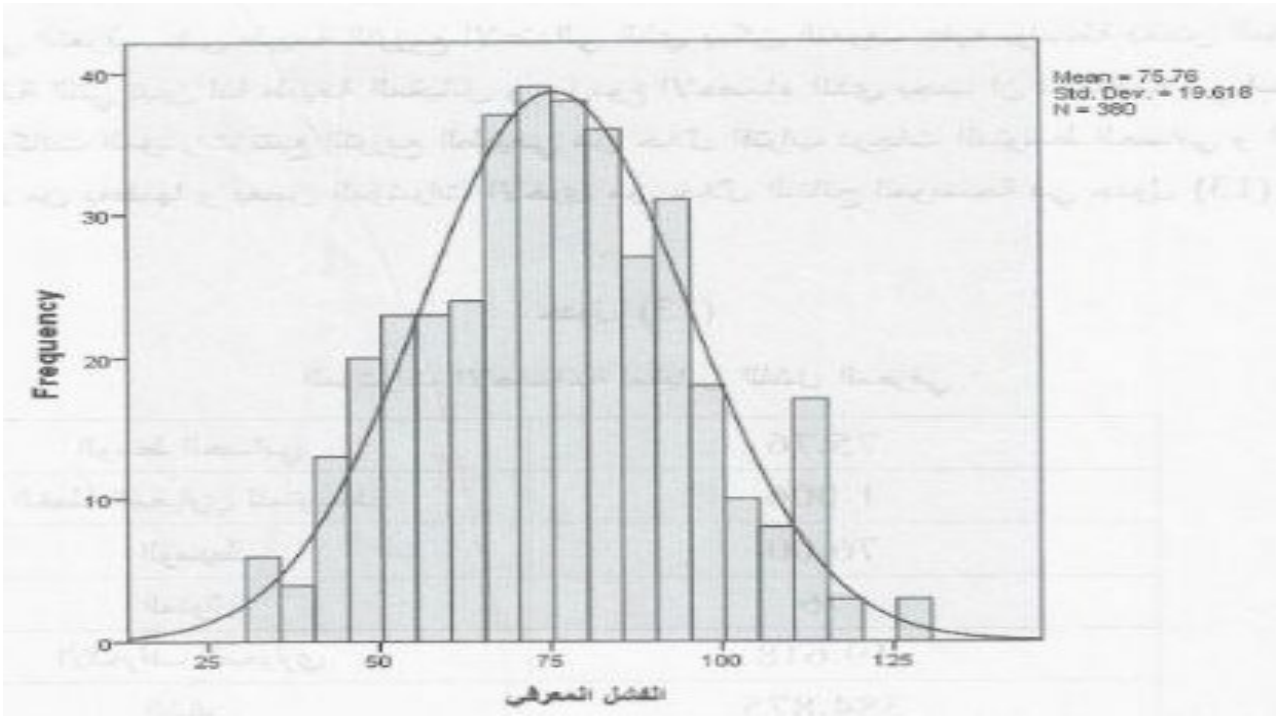

شكل (٤)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الفشل المعرفي

وصف مقياس الفشل المعرفي وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الفشل المعرفي والذي أصبح يتكون من (٢٨) فقرة وقد توزعت الفقرات على ثلاث مجالات وكما موضح في جدول (١٤) ، ويتضمن المجال الأول - فشل الادراك - (٩) فقرات , والمجال الثاني فشل الذاكرة - (٩) فقرات , والمجال الثالث - الفشل في الاداء - (١٠) فقرات , وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) ، يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥ , ١ , ٢ , ٣ , ٤) للفقرات الإيجابية , ويُعكس سلم الدرجات للفقرات العكسية حيثُ يصبح مفتاح التصحيح (٥ ,٤ ,٣ ,٢ ,١) وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (١٤٠) درجة ، واقل درجة محتملة للمقياس (٢٨) درجة , والوسط الفرضي لمقياس الفشل المعرفي (٨٤) , وملحق (٤) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

جدول (١٤)

عدد فقرات مقياس الفشل المعرفي موزعة حسب المجالات

المجال	عدد الفقرات
فشل الادراك	٩
فشل الذاكرة	٩
الفشل في الاداء	١٠
المجموع	٢٨

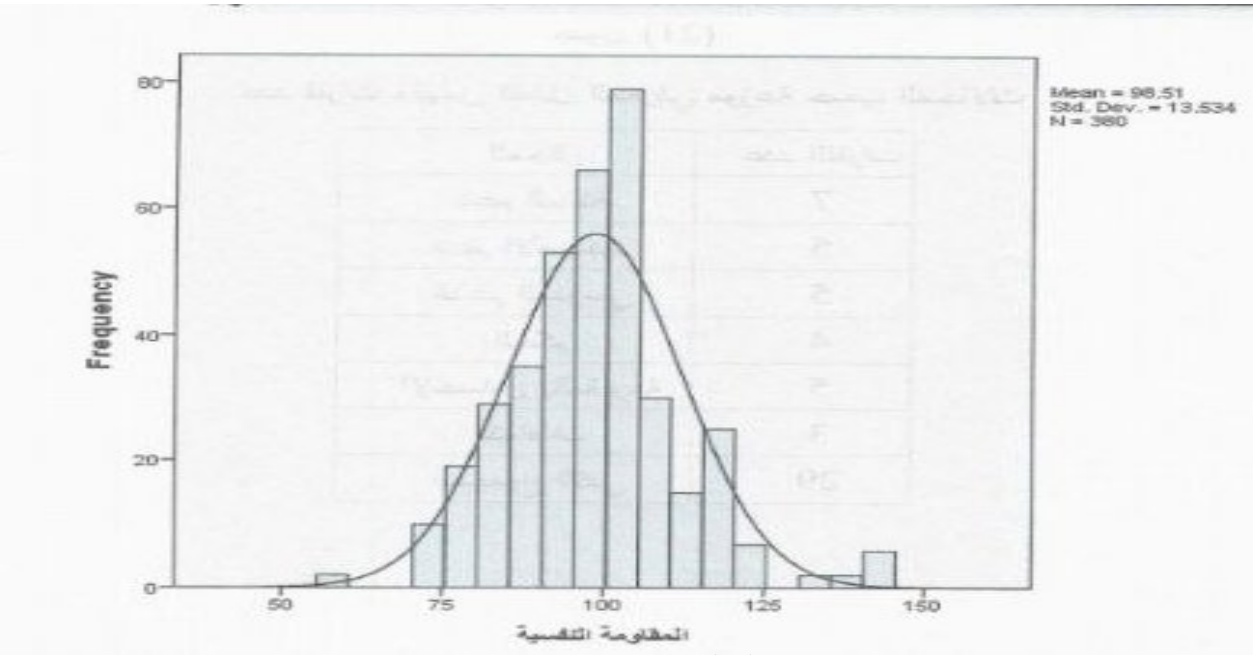

شكل (٥)

التوزيع الاعتدالي المقاومة النفسية

وصف مقياس المقاومة النفسية وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس المقاومة النفسية والذي أصبح يتكون من (٢٩) موزعة على ست مجالات وكما موضح في جدول (٢١) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (١٤٥) درجة ، واقل درجة محتملة للمقياس (٢٩) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس المقاومة النفسية (٨٧) , وملحق (٧) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

جدول (٢١)

عدد فقرات مقياس الفشل المعرفي موزعة حسب المجالات

المجال	عدد الفقرات
دعم العائلة	٧
دعم الاصدقاء	٥
الدعم المدرسي	٥
الحكم	٤
لاحساس بالمقارنة	٥
التعاطف	٣
المجموع الكلي	٢٩

خامساً : التطبيق النهائي :

بعدما تم التأكد من استخراج الخصائص السيكو مترية لمقاييس البحث الحالي ، تم تطبيق المقاييس معاً بصيغتها النهائية, على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بالأسلوب المتناسب جدول (٨) و للفترة الزمنية (٢٠٢٢/١١/١٥ – ٢٠٢٢/١٢/١٥) ، وبعدها تم إجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج على وفق طبيعة أهداف البحث التي تم تحديدها في الفصل الأول .

سادساً : الوسائل الإحصائية Statistical Devices

تم استعمال وسائل إحصائية عديدة في إجراءات البحث الحالي, وفي تحليل النتائج اعتمدت الباحثتان في استخراج نتائج بحثها على وسائل احصائية متعددة والموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science (SPSS, الوسائل الإحصائية هي :

١- اختبار مربع كا٢ لعينة واحدة (Chi-square test)

لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على مدى ملائمة فقرات المقاييس.

٢- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقاييس البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

في طريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث لاستخراج كل من:

علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

علاقة درجة الفِقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والارتباطات بين مجالات المقياس.

لإيجاد الثبات بطريقة الاختبار _ إعادة الاختبار لمقاييس البحث .

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث .

٤- معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach formula)

لاستخراج الثبات لمقاييس البحث.

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample)

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقاييس البحث .

٦- الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري للتعرف على اعتدالية التوزيع.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانياً : الاستنتاجات

ثالثاً : التوصيات

رابعاً : المقترحات

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ويتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان وفقا أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل لأول ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وقد تبلور ذلك بعض التوصيات والمقترحات كما يلي :

الهدف الأول

التعرف على الفشل المعرفي لدى طلبة كلية التربية المقداد

بعد تطبيق مقياس الفشل المعرفي لدى طلبة كلية التربية المقداد والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة والمكون من(٢٨)فقرة وقد تبين ان الوسط الحسابي الدرجات أفراد العينة قد بلغ (٢١,٦٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٥,٦٠) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس التي والبالغة قيمة (٨٤) باستعمال لأختبار التائي العينة واحدة أظهرت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣,١٨) وهي اكبر من قيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كما موضح في جدول أدناه :

جدول (٣)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	الاحصائية
١٠٠	٢١,٦٤	٥,٦٠	٨٤	٩٩	٣,٨١	١,٩٦	دالة

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء نظرية (Broadbent , ١٩٥٧) حيث لاحظ برود بينت (Broadbent) أن بعض الافراد بالفعل يميلون إلى ارتكاب الأخطاء ، كما أنهم على الأرجح يعبرون - نسبيا - عن درجات من هفوات الذاكرة وحالات عدم الانتباه، وتعد هذه الأخطاء نتيجة ثانوية لمعالجة الفرد المعرفية للمعلومات، وعلى ذلك فإن الفروق الفردية في القدرة المعرفية و مستوى التعليم والنضج والخبرة كلها عوامل مهمة يمكن أن تؤدي إلى أنواع أو معدلات اقل من الأخطاء التي يرتكبها الافراد في نفس الحالات الظروف المشابهة و بالتالي لا يحدث لديهم الفشل المعرفي (Broadbent et al1982, 119) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن , ٢٠١٧) ودراسة (حمزة , ٢٠٢٠) و دراسة (paula et al de2017) التي توصلوا الى عدم امتلاك طلبة الجامعة للفشل المعرفي .

وتتفق الباحثتان مع الأطر النظرية ونتيجة البحث الحالي التي توصلت الى عدم امتلاك طلبة الجامعة للفشل المعرفي وذلك من خلال حياتها الدراسية وما اكتسبته من خلال تفاعلها المباشر مع التدريسيين وما يقدمونه للطلبة من معلومات ونصائح و نقل للخبرات والتجارب كل هذا ساهم في مساعدة الطلبة على اختيار الطرق والأساليب الصحيحة والمناسبة للتعامل مع المثيرات البيئية التي يواجهونها اثناء الحياة اليومية والحياة الدراسية بشكل خاص.

الهدف الثاني

التعرف على مستوى دالة الفروق في الفشل المعرفي لدى طلبة كلية تربية المقداد وفق متغير الجنس (ذكور و للإناث)

بعد تطبيق مقياس الفشل المعرفي لدى طلبة كلية تربية المقداد بالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة والمكون (٢٨) فقرة فقد كان عدد ذكور (٥٠) واظهرت النتائج ان الوسط الحسابي الذكور (٨٨,٤٤) وانحراف المعياري (٧,٢٠) اما عينة الإناث التي كانت عددها (٥٠) فوسطها الحسابي كان(٩٤,١٦) وانحراف المعياري (٩,١٣) والقيمة المحسوبة بلغت (١,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٥) فهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٥٦) فهي غير دالة إحصائيا كما هو موضح في جدول أدناه .

جدول (٤)

نتائج الفشل المعرفي لدى طلبة كلية تربية المقداد حسب النوع (ذكور واناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	دالة الاحصائية
ذكور	٥٠	٨٨,٤٤	٧,٢٠	٩٨	١,٤٤	٢,٥٦	غير دالة
اناث	٥٠	٩٤,١٦	٩,١٣				

اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الفشل المعرفي بين الذكور والاناث ذلك ان عينة الذكور والاناث تنتمي الى نفس البيئة الاجتماعية .

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث استنتجت الباحثتان ما يأتي :

١- ان طلبة الجامعة ليس لديهم فشلاً معرفياً وهذا يمثل مؤشراً إيجابياً لأنه يعكس طبيعة التعامل الايجابي داخل البيئة الجامعية وكمية الخبرات التي يكتسبونها من خلال التعامل مع تدريسيي الجامعة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثتان بما يلي:

١- الاستفادة من أداتا البحث بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث للفئات التربوية والتعليمية .

٢- إقامة الندوات الثقافية في الجامعات لتسليط الضوء على اهمية توجيه التدريسيين لطلابهم لضرورة الابتعاد عن الاتكالية والتخاذل لأنها عوامل تؤدي للفشل المعرفي لديهم .

رابعاً المقترحات:

تقدم الباحثتان في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الآتية :

١- إجراء دراسات اخرى مماثلة لفئات أخرى من المجتمع (طلبة المتوسطة , طلبة الاعدادية).

٢- إجراء دراسة حول الفشل المعرفي لدى المدرسين, الموظفين في المرحلة لعمرية نفسها لمعرفة تأثير التعليم .

٣- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الفشل المعرفي و متغيرات اخرى مثل عوامل الشخصية الست الكفاءة الذاتية .

المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية

- المصادر والمراجع الاجنبية

القرآن الكريم

- الاستاذ. محمود (٢٠٠٤). دور الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في تقويم خطاب تربوي متوازن، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات في التنمية، فلسطين : جامعة الاقصى ٣ - مايو.
- امام، وفاء (٢٠١٧) المقاومة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين نوعيه الحياه وزمله اعراض التعب المزمن، رساله دكتوراه غير منشوره قسم علم النفس كليه الاداب، جامعه القاهرة .
- اندرسون جون أر (٢٠٠٧) علم النفس المعرفي وتطبيقاته، ترجمة سليط محمد صبري، والجمال رضا سعد طا ، دار الفكر، عمان، الأردن.
- انستازي، انا ، يورين ، سوزان (٢٠١٥). القياس النفسي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- أنور محمد (١٩٩٢) علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة ١ , مكتبة الانجلو المصرية
- تيغزه ، احمد بوزيات (٢٠١٢) التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما ، دار المسيرة عمان الأردن .
- الجعيد ، متعب بن مسعود (٢٠٠٢) كيف تحقق النجاح ، مكتبه الجرير للنشر والتوزيع، السعودية.
- جورج أنجيل (٢٠١٦) العلاقة بين المقاومة النفسية وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيا رسالة ماجستير (غير منشورة ، قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- حسن . اسماء محمد . (٢٠١٩) ، البنية العاملية لمقياس الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة, بحث مستخلص من رسالة ماجستير مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, العدد ١٢ , ٧١ – ٩٤
- حسين , طه عبد العظيم وحسين ، سلامه (٢٠٠٦) , استراتيجيات اداره الضغوط التربوية والنفسية ، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
- الركابي ، انعام مجيد عبيد . (٢٠١٠) الفشل المعرفي وعلاقته بنظام التفكير على وفق تريه النيكرام لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- رينولدز ، جيزل ، و ليفنجستون ، رونالد . (٢٠١٣) . أتقان القياس النفسي الحديث - النظريات والطرق ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر, عمان, الاردن .
- الزغول , عماد عبد الرحيم (٢٠١٠) نظريات التعلم, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- السعدي ، فاطمة ذياب مالود (٢٠١٧) فشل المعرفي وعلاقته بالتدريس الابداعي لدى طلبة الجامعة : مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل .
- سلمان , علي داوود (٢٠٢١) العجز النفسي وعلاقته بالاخفاق المعرفي لامة المرحلة الاعدادية, مجلة كلية التربية, العدد ٣ ٢٨٧ - ٣٠٤ .

- شلبي, يوسف محمد، والقصبي، وسام حمدي (٢٠٢٠) الفروق في الاخفاق المعرفي والتحصيل الاكاديمي بين بروفيلات الانفعالات التحصيلية الناتجة عن التحليل العنقودي لدى طالبات الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد .
- صالح قاسم حسين (١٩٨٢) سيكولوجيه ادراك الشكل واللون ، دار الرشيد للنشر، بغداد .
- صبري داود عبد السلام والجابري كاظم كريم (٢٠١٥). مناهج البحث العلمي, بغداد, دار الكتب
- طه ، فاطمه (٢٠١٧) ارتقاء المقاومة النفسية في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كليه الآداب ، جامعه القاهرة .
- عباس ، مدحت (٢٠١٠) الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية مجلة كلية التربية، مجلد .(٢٦ (١ ، ١٦٨_٢٣٣)
- عبد الحفيظ ، نهى جمال (٢٠٢٠) المقاومة النفسية وضبط الذات والرضا عن الحياة كمنبتات بكفاءة مواجهة الضغوط لدى المرأة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٦ المجلد ٣٣٥,٣٢ - ٣٨٢ .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) , علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان.
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) , القياس النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة مصر.
- القصيمي , محمد (٢٠٠٣) : المقاومة النفسية وعلاقتها بالسعادة والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة, المجلة التربوية، العدد ٣٠, ١٨ ــ ٥٨ .
- قطامي ، يوسف (١٩٨٨) , سيكولوجيه التعليم والتعلم الصفي ،ط، عمان الاردن ، دار الشروق.
- الكبيسي، كامل ثامر . (٢٠١٠) . العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي الفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ ، كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد العدد (٢٥) .
- لبد ، معتز محمد ابراهيم . (٢٠١٣) , اساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظات غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة .
- مجدي ، محمود فهيم (٢٠٠٧) بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية (٢ : ٦٩ ــ ١١١) .